

مراقبون لحماية الثورة : غلق الميادين تكميم للافواه واهدار لحرية الراي والتعبير



السبت 5 أكتوبر 2013 12:10 م

نافذة مصر

يعرب ائتلاف مراقبون لحماية الثورة عن استنكاره الشديد لقرار الحكومة غلق الميادين الرئيسية في القاهرة حتى يوم الاثنين المقبل خوفا من وصول المتظاهرين اليها في مليونية السادس من اكتوبر التي دعا لها التحالف الوطني لدعم الشرعية، مؤكدا ان ذلك استمرار لمحاولات تكميم الافواه التي تنتهجها الحكومة الانقلابية منذ الثالث من يوليو الماضي وحتى اليوم واهدارا لحرية الراي والتعبير وعودة لعصر ما قبل ثورة الخامس والعشرين من يناير

كما يعرب الائتلاف عن استنكاره الشديد لقيام قوات الجيش والشرطة بقتل خمسة متظاهرين سلميين خلال مظاهرات الامس واصابة العشرات باصابات خطيرة بالرغم من رفع المتظاهرين لشعارات سلمية وتأكيدهم على عدم الاضرار بمنشآت الدولة .

ويضيف ان ذلك يمثل مخالفة صريحة وانتهاكا صارخاً لحرية الرأي والتعبير والتظاهر السلمي التي نصت عليها المواثيق الدولية المعنية بحقوق الانسان والتي صدقت عليها مصر وعلي رأسها الاعلان العالمي لحقوق الانسان في المادة 19 منه والعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية في المادة 19 منه ، ومخالف كذلك للمادة 9 من الميثاق الافريقي لحقوق الانسان والشعوب ، والمادة 13 من الاتفاقية الامريكية لحقوق الانسان، والمادة 10 من الاتفاقية الاوربية لحقوق الانسان، بل ومخالف للدستور الشرعي المستفتى عليه من الشعب في المادتين 45 ، 50 منه ، والتي تؤكد علي حرية الراي والتعبير والتظاهر السلمي

ويؤكد ان مواصلة عمليات الكبت وتكميم الافواه التي تنتهجها الحكومة ضد الشعب المصري الراض للانقلاب العسكري، وحرمانه من حقه الاصيل في الحرية والكرامة الانسانية، يزيد من حدة الاحتقان الجماهيري، ويدخل البلاد في نفق مظلم، ويضعف من قدرة الحكومة على تحقيق الامن والاستقرار في ا لبلاد

ويضيف ان الشعب المصري الذي قدم تضحيات عظيمة في ثورة الخامس والعشرين من يناير لا يمكنه ان يقبل بظلم او يرضى بعودة الديكتاتورية والاستبداد من جديد، ويعيد اقطاب نظام مبارك الذين يسعون للقضاء على حلمه في الحرية والديمقراطية والكرامة الانسانية

ولذلك فإن الائتلاف يطالب المسؤولين بضرورة تحكيم العقل واتاحة الفرصة للشعب للتعبير عن رايه بشكل سلمي ، واحترام حقوقه المشروعة في التظاهر السلمي، وعدم اللجوء الى القوة ايا كان شكلها لفض تلك التظاهرات ما دامت تلتزم السلمية ولا تنتهج العنف

كما يطالب الائتلاف - كذلك - كافة منظمات المجتمع المدني بالضغط علي المسؤولين لفتح كافة الميادين أمام الشعب المصري للتظاهر بكل سلمية والتعبير عن رايه الراض للانقلاب العسكري ، ومراقبة تظاهرات غداً في كافة ميادين وشوارع مصر ورصد كافة الانتهاكات التي قد يتعرض لها المتظاهرون السلميون من قبل قوات الجيش والشرطة او البلطجية المأجورين

وأخيراً يطالب الائتلاف بضرورة احالة المسؤولين عن قتل المتظاهرين للمحاكمة العاجلة، والافراج عن المعتقلين السياسيين، والبدا الفوري في عملية مصالحة حقيقية تضم كل اطراف وفئات الشعب المصري

القاهرة في:

